Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشكلون معه «الأسياد العشرة» للكنيسة السيكية)، نقحها، لاحقاً، أرجون فجعل منها، عام ١٦٠٤، كتاب «الكتاب»، مضيفاً إليها قصائد من مصادر أخرى، وموزعاً إياها وفق الأنغام الإحدى والثلاثين الميلودية، كما توزيع الريغفيدا. ثم جاء غوفند وأكمل الكتاب، فبلغ ١٥ ألف مقطع، في الهندية (الهنديئية)، بين مقاطع ليتورجية وأناشيد ومدائح وقطع منفردة، إلى جانب ملحق سمّي «الكتاب العاشر». وغرف ناناك ومقلّدوه من مجموع القصائد الصوفية لدى الباغاتيين والصوفيين. ودينهم، كما دين الكبير، سهل توحيدي، يمجّد القيم الخلقية دون العلاقة مع العقيدة النضالية لدى السيكية اللاحقة.

بين القرن السادس عشر والقرن الثامن عشر، ظهرت دفعات أخرى، من المتشيّعين، في المقاطعة الهنديئية، إلى جانب طروحات عقدية وصوفية أخرى. لكن الأثر الطاغي أكثر من سواه، على كل الأدب الديني في الهند المعاصرة، هو الذي وضعه تولسيداس. وهو براهماني من راجبور (١٥٣٢ ـ ١٦٢٣) المتصوف، العاشر في بيناريس، مبشراً ومغنياً ومعلماً الإيمان الفشنوي والتسامح والوحدة. وكان